

سبل النهوض بجودة البحث العلمي وتطوير آلياته

أ.م.د. كريم عبد ساجر م. عبد السلام جواد كاظم

معهد اعداد المدربين التقنيين/ الجامعة التقنية الوسطى

المخلص :

يهدف البحث الى التعرف على سبل النهوض بجودة البحث العلمي وتطوير آلياته ، من خلال الاطلاع على مجموعة من الكتب العلمية و الدراسات السابقة و اوراق العمل لعدد من المؤتمرات التي تناولت هذا الموضوع ، و قد توصل البحث الى مجموعة من السبل التي تنهض بالبحث العلمي و تؤدي الى تطوير آلياته و قد خرج البحث بعدد من المقترحات.

Abstract

The research aims to identify ways to improve the quality of scientific research and develop its mechanisms, through a collection of scientific books and previous studies and working papers of a number of conferences that dealt with this subject, and the research has reached a range of ways that promote scientific research and lead to The development of the mechanisms and the search has been a number of proposals.

مشكلة البحث:

إن من أهم التحديات التي تواجه عالمنا المعاصر هي متغيرات العصر المتسارعة والمتمثلة في الثورة العلمية المعرفية وتطور وسائل الاتصالات والمعلومات، وما صاحبها من تغيير اجتماعي واقتصادي في حياة الأفراد اليومية، وفي تطوير مناهج التعليم وأهدافه وأدواته ، يحتل البحث العلمي بمناهجه وأساليبه المتنوعة موقعاً مركزياً في التقدم العلمي والتكنولوجي الذي نشهده حالياً، حيث تبدو الحاجة ماسة إلى استخدام المنهج العلمي في البحث في مشكلات الحياة ومعالجتها والتصدي لحلها، وذلك استجابة لمتطلبات الثورة العلمية والتكنولوجية والتحديات التي تواجه المجتمعات (بوعمامة ، ٢٠١٦ ، موقع الانترنت).

ان التقدم الهائل السريع الذي يشهده العالم المعاصر، هو نتيجة الاهتمام الشديد بالبحث العلمي، وبالمقابل تقف فيه المشروعات العربية في مجال البحث والتطوير، عند عتبة الدعاية البعيدة عن جدية الإنجاز، نجد أن دول العالم المتقدم تركز الكثير والوفير من إمكانياتها لدعم البحث والتجارب العلمية المختلفة من أجل التطوير، ومن أجل مستقبل أكثر ثباتاً. فالبحث العلمي في المجتمعات المتقدمة يترجم أو يتحول في العموم إلى "منتج" استثماري داعم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على العكس من البحث العلمي في عالمنا العربي، فلا بد من الاهتمام العالم العربي بالبحث العلمي ليكون أحد أهم عوامل التنمية والتطور (الحارثي، ٢٠١١، ص ١).

أصبحت الحاجة إلى البحث العلمي في وقتنا الحاضر أشد منها في أي وقت مضى، حيث أصبح العالم في سباق محموم للوصول الى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان، وتضمن له التفوق على غيره. و بعد أن أدركت الدول المتقدمة أهمية البحث العلمي وعظم الدور الذي يؤديه في التقدم والتنمية أولته الكثير من الاهتمام، و قدمت له كل ما يحتاجه من متطلبات كونه يمثل الدعامه الأساسية للاقتصاد والتطور، وركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية ، وهو السمة البارزة للعصر الحديث (البورادي، ٢٠٠٥، ص ١٣).

ان الإنفاق على البحث العلمي يعتبر معيار تقدم و تطور المجتمعات ، ذلك أن أهمية البحث العلمي تتحقق في الإنفاق الكبير عليه والصرف دون أي تعقيدات وإجراءات تقتل البحث ذاته. (مايو، ٢٠١٤، ص ١).

لقد اشارت الدراسات الى ان نسبة الإنفاق على البحث العلمي في الدول المتقدمة بلغت حوالي ٢,١% من مجمل دخلها الوطني ، ففي الولايات المتحدة وحدها تنفق سنوياً على البحث العلمي أكثر من ١٦٨ بليون دولار، ثم اليابان ١٣٠ بليون دولار. ثم ألمانيا، فرنسا، بريطانيا، إيطاليا، كندا، ليكون مجموع ما تنفقه هذه الدول أكثر من ٤٢٠ بليون دولار. اما الدول الأوروبية كانت السويد ٤.٢٧%، فنلندا ٣.٥١%، الدانمارك ٢.٦%، ثم بولندا بنسبة ٠.٥٩%. اما كوريا الجنوبية فكانت النسبة ٥% من الناتج القومي. كذلك الصين ما يقرب من ١٣٦ مليار

دولار. ويعمل في مؤسسات البحث العلمي في العالم ما يقارب ٣,٤ مليون باحث، ويكلف كل باحث منهم حوالي ١٨٥ ألف دولار في السنة. بينما إنفاق الدول العربية على البحث العلمي فقد كان ٥٣٥ مليون دولار، حيث تشير النسب المئوية للإنفاق من الناتج المحلي كالأتي: الإمارات ٠.٦%، والكويت ٠.٢%، والأردن ٠.٣%، وتونس ٠.٣%، وسوريا ٠.٢%، ومصر ٠.٢%. كما أن جملة الباحثين في الوطن العربي هم أقل من ١٦ ألف باحث في الوقت الذي تصل فيه النسبة في الغرب إلى ٤٥٠٠ باحث لكل مليون شخص (الحارثي، ٢٠١١، ص ٣).

فمن هنا جاءت الحاجة الى هذا البحث، لتسليط ضوء على واقع البحث العلمي ووسائل النهوض بمستوى جودته في وسط الكم الهائل من الإنجازات العلمية في مختلف مجالات الحياة التي يشهدها عالم اليوم، ويحاول البحث الحالي الاجابة على السؤال التالي:

ماهي سبل النهوض بمستوى جودة البحث العلمي و تطوير آلياته ؟

أهمية البحث:

نحن في حاجة دائمة للبحث العلمي للتخطيط لحياة أفضل، ولمواجهة كافة المشكلات التي تعترض طريق التقدم والرقي، والحاجة للبحث العلمي لا تقتصر على مجال معين من مجالات المعرفة ولكنها تشمل كافة المجالات، كالتربية وعلم النفس، والطب والهندسة، والرياضيات الخ. فالبحث العلمي يتناول العلوم في مجموعها، ويستند إلى أساليب ومناهج في تقصيه لحقائق المعرفة (الهايشة، ٢٠١١، موقع الانترنت).

أن البحث العلمي يولد نتيجة لحب الاستطلاع، ويغذيه الشوق العميق لمعرفة الحقيقة وتحسين الوسائل التي تعالج بها مختلف القضايا، والبحث النفسي والتربوي هو طرح جديد لمشكلة قديمة أو وعي حديث بمشكلة جديدة مرتبطة بظرف محدد داخل مجرى تطور الظاهرة. كما أنه ابتكار لطريقة وأدوات جديدة (الشرع والزعبي، ٢٠١١، ص ١٣٩٩).

يعد البحث العلمي الى جانب أهمية الأهداف الجامعات الاخرى ذروة سنام التعليم الجامعي، وتجسد أهمية ضمان جودة البحوث العلمية من خلال كونها (تمثل ضرورة وطنية وقومية وليس نوعا من الإنفاق الخدمي ليس له مردود مادي ملموس، تشكل الأساس لجميع

أنواع التنمية التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي يحتاجها البلد، تعزيز حالة الرضا لدى الجهات التي تقومون بتمويل الأبحاث العلمية بصورة مباشرة أو غير مباشرة (الطائي، ٢٠١٢، ص ١٣١).

تكمن أهمية البحوث العلمية بالنسبة للأفراد والمجتمعات كونها تبحث قضايا مهمة يعاني منها المجتمع في مجالات حياته التعليمية و اللغوية و الاجتماعية، و تسلط تلك البحوث الضوء على جوانب من حياة الأفراد والمجتمع و تنبه على أهميتها أو حساسيتها، و تجيب على تساؤلاته، و تشبع ميوله، و تطور قدراته، و تصقل مواهبه، بل أن تطور المجتمعات الحديثة مرهون بتطور بحوثها ومدى قدرتها على رقي الفرد و حل مشكلات المجتمع (الكبيسي والراوي، ٢٠١٠، ص ٢).

إن الاهتمام بالبحث العلمي في مجتمعاتنا العربية لازال في حاجة إلى مزيد من الدعم والاهتمام، وهذا الأمر لا تكفي فيه الدولة وحدها ولكن يجب توحيد الجهود وتكثيفها وفرض اجتهاد على الباحثين في مختلف المجالات للتضحية قليلاً في سبيل البحث العلمي ، والاهتمام بإنجازاتهم وتطويرها لتكون في متناول الجميع والإنسانية جمعاء. لذلك حان الوقت للاهتمام بهذا العنصر المهم وعدم السماح بمزيد من النزيف للأدمغة العربية التي تهاجر بالآلاف، ليستفاد منها في الخارج ووضع استراتيجيات حقيقية مبنية على إرادة سياسية صادقة تحمي هذا العقل العربي، وتحمي إنتاجه العلمي وتوجه كل الطاقات لتنمية البلدان العربية وتطويرها عوض صرف آلاف الدولارات على طاقات أجنبية يكون فيها مستوى الباحثين العرب لا يقل عنه أو أفضل منهم في الكثير من الأحيان (بوعمامة ، ٢٠١٦، موقع الانترنت).

مما تقدم تبرز الأهمية الكبرى للبحث العلمي ، كونه يمثل وجود الأمم وديمومة حياتها وتقدمها الحضاري، وهو الميدان الشامل لجميع مناحي الحياة ، وفي ضوء ما ذكر اعلاه تبرز أهمية البحث الحالي ، في تحديد سبل النهوض بمستوى جودة البحث العلمي وتطوير الياته ، من أجل تمكين المعنيين في مجال تطوير البحوث العلمية من الارتقاء بواقع البحث العلمي في كافة المؤسسات التربوية والتعليمية والمراكز البحثية.

هدف البحث: هدف البحث الى التعرف على سبل النهوض بمستوى جودة البحث العلمي وتطوير آلياته.

حدود البحث: اقتصر البحث على المصادر العلمية والدراسات السابقة واوراق العمل المقدمة في المؤتمرات التي تناولت سبل النهوض بواقع البحث العلمي وتطوير آلياته.
تحديد المصطلحات:

١. البحث العلمي Scientific Research :

يعرف بأنه "عمل منظم يبحث عن العلاقات المتبادلة بين الظواهر والأحداث والمتغيرات المختلفة، وذلك من خلال فكر وجهد علمي ذي طبيعة منهجية، يهدف إلى اكتشاف معارف جديدة، والتأكد من صحتها وتحليل العلاقات بين الحقائق والمتغيرات المختلفة التي تهم الإنسان في شتى المجالات، وكذا إيجاد حلول المشكلات التي تواجهه، واكتشاف الحقائق من خلال تحليل المعلومات الدقيقة والشواهد المتاحة والأدلة والحقائق في إطار قوانين عامة لها مناهجها الواضحة، فالبحث العلمي وسيلة لتحقيق الأهداف بطريقة منظمة وليس غاية في حد ذاته". (السيد، ٢٠١٣، ص٦).

٢. سبل النهوض بمستوى جودة البحث العلمي:

هي "مجموعة من الخطوات العلمية والعملية التي تساعد في التغلب على صعوبات البحث العلمي والنهوض بواقعه وتطوير آلياته".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: البحث العلمي كدالة حضارية:

يعد البحث العلمي دالة حضارية للمجتمعات المعاصرة ، واحد المؤشرات الهامة في تقدمها (الجرجاوي وحمام ، ٢٠٠٥، ص٤) ، كونه يعتبر أهم خطوة يمكن ان تحقق ذلك التقدم والتطور ، بأعتبره المحرك الرئيسي الذي يدرس الظواهر الطبيعية أو الاجتماعية دراسة منظمة وعلمية ، يقوم من خلالها بمحاولة فهمها كما هي في الواقع مع اعطاء صياغة علمية للتنبؤ

والفرض العلمي مما يتيح الفرصة لضبط المشكلة واقتراح حلول لها ، و هذا ما تشهده معظم المجتمعات المتطورة من حيث اعطاء الأهمية البالغة للبحث العلمي ، و صرف أموال باهظة قصد الاستثمار الايجابي في الموارد البشرية مما يعود بالفائدة على كل القطاعات الاخرى (طارق ، ٢٠١٢ ، ص ١).

ثانياً: البحث العلمي والجودة:

من اجل رفع مستوى جودة البحث العلمي، لا بد من التعرف على مشكلاته التي تعيقه لمعالجتها، الى جانب تطوير وتحديث البحث العلمي لضمان جودته وفق المعايير الدولية.

١. مشكلات البحث العلمي: نبين ادناه اهم الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات ومعوقات البحث العلمي وكما يلي:

ت	الباحث/السنة/عنوان الدراسة	نتائج الدراسة
١	كنعان (٢٠٠١) البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات العربية ووسائل تطويره	ان معوقات البحث العلمي تتلخص بـ (ضعف دعم البحوث، قلة المراجع الحديثة، ضعف التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من البحث العلمي، قلة الموفدين للدول المتقدمة، وتشدد محكمي البحوث)(كنعان، ٢٠٠١، ص ٥).
٢	الجرجاوي وحماد (٢٠٠٥) معوقات البحث العلمي في جامعة القدس ودور الجامعة في تطويره	هناك معوقات في النواحي الإدارية والمادية تواجه الباحث الجامعي (الجرجاوي وحماد، ٢٠٠٥، ص ٤).

<p>أكثر المعوقات حدة هي: قلة التعاون مع الجامعات والجهات المستفيدة ، قلة الحوافز والمكافآت المادية للباحثين، ضيق الوقت الكافي لإجراء البحوث العلمية، نقص التمويل الكافي لدعم البحوث العلمية،نقص المصادر العلمية(العمارة والسرايبي، ٢٠٠٨، ص٣٢٤).</p>	<p>العمارة والسرايبي (٢٠٠٨) البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسراء الخاصة (معوقاته ومقترحات تطويره)</p>	<p>٣</p>
<p>ان العوامل المتصلة بالدعم المالي، تعد من أكثر المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي، وقد اوصت الى ضرورة زيادة مكافأة التدريسي والمقوم العلمي (الفتلي، ٢٠٠٨، ص ٢٤٢).</p>	<p>الفتلي (٢٠٠٨) المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية</p>	<p>٤</p>
<p>توصلت الندوة العلمية التخصصية الى ان اهم معوقات البحث العلمي هي : عدم تخصيص الإمكانيات المادية، افتقار الأستاذ الجامعي إلى ابسط الوسائل التي يمكن ان تدفعه إلى البحث العلمي من وسائل حديثة متطورة، ومصادر حديثة في مجال اختصاصه، وعدم تقديم الدعم المادي الكافي له للمشاركة في المؤتمرات العلمية العالمية، ضعف العلاقة بين الجامعات والمجتمع، تسويق البحوث العلمية يصرف على البحث من الناحية المادية والمعنوية وبعدها نتائج البحث لا تستثمر في ميادين المجتمع ولا تترجم بفاعلية للمجتمع (محمد، ٢٠١٢، ص١).</p>	<p>محمد (٢٠١٢) تحقيق صحفي حول الندوة العلمية التخصصية الاولى التي اقامتها دائرة البحث والتطوير في جامعة ديالى تحت شعار (البحث العلمي ركيزة الأمم في التطور والارتقاء نحو الأمام) للعام ٢٠١٢.</p>	<p>٥</p>

<p>ومن العقبات التي تواجه البحث العلمي ، خسارة الدول العربية الفادحة من هجرة العقول، ضعف القدرة على تسويق نتائج البحوث، وعدم توجيه البحوث إلى المجالات التطبيقية، فضلا عن عدم تشجيع الابتكار والاختراع. وضعف اهتمام القطاع الخاص وعدم إسهامه في تطوير البحث العلمي، إذ لم تتجاوز نسبة إسهام القطاع الخاص في العالم العربي ١٠% من إجمالي الإنفاق الكلي على أنشطة البحث والتطوير مقارنة بـ ٨٠% في اليابان ونحو ٧٠% في ألمانيا ونحو ٥٠% في الولايات المتحدة وبقية الدول الصناعية) (شكري، ٢٠١٦، موقع الانترنت).</p>	<p>شكري (٢٠١٦) البحث العلمي العربي واقع مأزوم ينتظر الانفراج</p>
---	--

ومن اجل زيادة الآفاق المستقبلية للتعاون العربي في حل مشكلات البحث العلمي ، أشار تقرير التنمية الإنسانية العربية الى برنامج جاد لإصلاح جذري للارتقاء في البحث العلمي ، حيث اكد على ضرورة سعي البلدان العربية إلى اتباع الامور التالية(عبد المعطي، ٢٠١١، ص١٥٤):

١. ضرورة تشجيع مراكز البحث والتطوير، وبيوت الخبرة العربية على تقديم خدمات متميزة تماثل تلك التي تستعين بها الدول العربية من مؤسسات البحث والخبرة في البلدان المصنعة.
٢. التعجيل بخضوع المنتجات العربية للمواصفات المعيارية، وللرقابة على الجودة حتى تكون قادرة على المنافسة في السوق الدولية.
٣. العمل على إنشاء وتقوية مختلف أشكال الترابط عبر البلدان العربية في جميع مجالات البحث العلمي والتطوير التقاني، خاصة بتوظيف تقانات المعلومات والاتصال الحديثة.

٤. التركيز في التطوير التقاني على مجالات تحتاجها المنطقة ، مثل تقانات النفط والغاز ومشتقاتهما، وتقانات المعلومات والاتصال، ومصادر الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية والرياح، وتحلية المياه.

٥. إقامة " مراكز تميز " في مجالات البحث والتطوير التقاني تتوزع في عموم البلدان العربية وفقاً للاحتياجات أو المزايا النسبية.

ثالثاً. وسائل النهوض بمستوى جودة البحث العلمي وتطوير آلياته :

أ. اشارت دراسة العمارة (٢٠٠٥) الى مجموعة من المؤشرات التي هي بمثابة وضع السبل والمقترحات للتغلب على هذه الصعوبات والنهوض بواقع البحث العلمي (محسن، ٢٠١١، ص٢٦٧):.

ت	المؤشرات
١	زيادة الميزانيات المخصصة للبحوث العلمية خاصة المتعلقة بالجانب الأكاديمي والتقني وتسهيل إجراءات الصرف بما يوجد المرونة الكافية لتمويل البحوث وصيانة الأجهزة وتأمين المعدات والأجهزة وذلك بإيجاد لوائح خاصة بمراكز البحوث الجامعية.
٢	توفير وتطوير ورش عمل والمعدات والمختبرات والأجهزة العلمية وغيرها من الإمكانيات والطاقات العلمية والتكنولوجية في مؤسسات التعليم العالي بما يخدم البحث العلمي.
٣	وضع تصور عام لخطط البحث العلمي بالجامعات على مستوى الأقسام والكليات وفقاً للاحتياجات والمتطلبات التي تتطلبها المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، ووضع تصور عام للتعاون بين الجامعات وكلياتها ومؤسسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
٤	إمداد الجامعات بالأجهزة والمعدات والمختبرات المتقدمة بما يساعد الباحثين على النهوض بمهامهم ووضع خطة الإعداد ومراكز البحوث والكليات بالمصادر والدوريات العلمية والأبحاث التي تلقى بالندوات العلمية، وتخصيص جهة أو إدارة تتولى ذلك

وربط مراكز البحوث بشبكات قواعد المعلومات الدولية للعمل على تشجيع الأبحاث العلمية المتميزة.	
٥ تدريب قيادات فاعلة وكفاءة لتسيير إدارة مؤسسات البحث العلمي.	
٦ خلق أجواء مناخية علمية مواتمة وإيجابية لتنمية القابليات الابتكارية والإبداعية للتدريسين.	
٧ وضع نظم ومعايير أساسية للتقييم استناداً الى المعايير العالمية.	
٨ مراجعة وتقييم استراتيجية البحث العلمي بصورة دورية ومستمرة.	
٩ تحقيق الموازنة بين المهام والأعمال التدريسية والمهام البحثية للتدريسين.	
١٠ اعتماد موضوع التفرغ العلمي الذي يمكن التدريسين من مواكبة بحوثهم العلمية.	
١١ زيادة الروابط بين مؤسسات التعليم العالي ومراكز التفوق العالمي في جميع أنحاء العالم.	
١٢ تطوير العديد من الكفاءات من خلال البحوث المشتركة الفاعلة، حيث تجد بأن معظم البحوث في الدول المتقدمة الصناعية تستند على العمل الجماعي كفريق متصل.	
١٣ خلق جيل من الباحثين الجدد وذلك من خلال إشراكهم مع من سبقوهم في مجال البحث العلمي ليتم بعد ذلك تشكيل فرق بحثية متمكنة على إنتاج بحوث علمية رصينة ومتميزة.	

ب. توصلت دراسة محسن عام (٢٠١١) الى مجموعة من التوصيات التي هي بمثابة

حلول للتغلب على هذه الصعوبات والنهوض بواقع البحث العلمي وهي:

١. تاسيس وانشاء مجلس اعلى للبحث العلمي في القطر ويكون مرتبط باعلى مستوى في الدولة.

٢. ايجاد سبل المعالجة للدعم المادي والمعنوي لتنشيط حركة البحث العلمي في كل قطاعات التعليم في جامعاتنا والجامعات العربية والعالمية من خلال تبادل الخبرات العلمية والبحثية و الفنية.

٣. زيادة الميزانيات المخصصة للبحث العلمي بشكل عام وتسهيل الإجراءات الإدارية في المخصصات اللازمة لتمويل الابحاث العلمية.
٤. وضع تصور عام لخطط البحث العلمي بالجامعة وعلى مستوى الاقسام والكليات وفقا للاحتياجات التي تتطلبها في كافة المؤسسات.
٥. دعم البحوث والباحثين من خلال المنح والهبات والجوائز العلمية التي تزيد وتعزز من عمل البحث العلمي.
٦. امداد الجامعات بالاجهزة العلمية المتقدمة بما يساعد الباحثين على النهوض بمهامهم و وضع خطة لامداد مراكز البحوث والكليات بالكاتب والدوريات العلمية والابحاث التي تلقى في الندوات العلمية.
٧. تخصيص جهة او إدارة تتولى ربط مراكز البحوث بشبكات قواعد المعلومات الدولية و العمل على تشجيع الابحاث العلمية المتميزة في مجال النشر والطباعة(محسن، ٢٠١١، ص٢٧٧).

الاستنتاج:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المذكورة اعلاه بشكل تفصيلي، استطعنا تحديد اهم السبل التي تساعد في النهوض بمستوى جودة البحث العلمي وتطوير الياته ، وذلك من خلال تصنيفها حسب عدد من المجالات التي تناولتها هذه الدراسات كما يلي:

المشكلات	ت	المجال
زيادة التمويل الكافي لدعم البحوث العلمية.	١	اولاً. الناحية المادية
زيادة الدعم المادي للبحث في المؤسسات المستفيدة من البحث العلمي.	٢	
مكافأة الباحث على جهوده والنتائج التي يتوصل إليها.	٣	
زيادة الاجور التي تمنح للخبراء، كي تنعكس على سرعة تقييم البحوث.	٤	
توفير الاجهزة والمستلزمات التي يتطلبها البحث العلمي.	٥	
مساعدة الباحث بتكاليف اجراء البحوث (ورق، طبع، النشر).	٦	

أشراقات تنموية ... مجلة علمية محكمة ... العدد الثاني عشر

الدعم المادي للباحثين للمشاركة في المؤتمرات العلمية العالمية.	٧	<p>ثانياً.</p> <p>البيئة الجامعية</p> <p>تتضمن الفرق</p> <p>البحثية (الباحثين</p> <p>أنفسهم) + ظروف</p> <p>العمل</p>
تغطية متطلبات انتقال الباحث عند إجراء بحثه.	٨	
زيادة التعاون بين الجامعة والجهات المعنية المستفيدة من البحث العلمي.	١	
تعزيز العلاقة بين الجامعات والمجتمع.	٢	
تطبيق خطة مركزية للبحوث العلمية على مستوى الجامعات والكليات.	٣	
تهيئة المناخ العلمي المناسب للبحث العلمي.	٤	
زيادة عدد الموفدين للدول المتقدمة في البحث العلمي.	٥	
توافر مجال او صرف لعمل بحوث مشتركة مع دول عربية.	٦	
توفير الخدمات الحاسوبية التي تسهم في البحث العلمي الجامعة داخل.	٧	
تعزيز رغبة الكادر التدريسي القيام بالبحث وتفضيله التدريس على البحث.	٨	
تشجيع الاساتذة في الجامعة على البحث المشترك.	٩	
زيادة ساعات التفرغ العلمي للتدريسي لاجراء البحوث.	١٠	
تنمية المهارات البحثية لدى عضو هيئة التدريس.	١١	
تنمية مهارة استخدام الحاسبة الالكترونية.	١٢	
تمكين الباحثين من اللغة الانكليزية كي لا يقف حائل للنشر في مجالات عالمية.	١٣	
الالمام الكافي بلغة اجنبية حية للرجوع الى المصادر الاساسية.	١٤	
زيادة الوعي لدى المسؤولين في تنشيط البحث العلمي بما يقود من فوائد.	١٥	
زيادة المتابعة من الكلية والجامعة على الانتاج العلمي للتدريسي.	١٦	
توفير مجلات لنشر دراسات وابحاث الطلبة الجامعيين.	١٧	
تقديم تسهيلات من قبل المكتبات للباحثين.	١٨	
دعم مكتبة الجامعة بالمصادر العلمية الحديثة .	١٩	
الاستفادة من نتائج البحث في الممارسة التربوية.	٢٠	
تسويق البحوث العلمية واستثمارها في ميادين المجتمع وترجمتها بفاعلية للمجتمع.	٢١	

١	تسهيل إجراءات النشر في المجلات المحكمة.	ثالثاً. إجراءات النشر والتقويم
٢	تقويم البحوث من قبل مقومين من ذوي الاختصاص.	
٣	التزام المقومين بالموضوعية في تقويم البحوث.	
٤	التأكيد على نزاهة تحكيم البحث وإجراءاته.	
٥	مرونة المحكمين العلمية في تقويم البحوث.	
٦	توافر قاعدة بيانات تساعد الباحثين في انجاز بحوثهم العلمية.	
٧	إتاحة الوقت الكافي لإجراء البحوث العلمية.	
٨	تنظيم إجراءات نشر البحوث في المجلات المحلية.	
٩	تقليص المدة التي يستغرقها تقويم البحوث.	
١٠	زيادة عدد المجلات المحكمة المتخصصة.	
١١	تكامل البحث العلمي مع المجال التطبيقي.	
١٢	تنمية خبرة التدريسيين بإجراء البحوث.	
١٣	الإفادة من جلسات البحث العلمي (السيمنار).	
١٤	زيادة الكوادر البشرية المدربة على البحث.	
١٥	تشجيع الباحثين لتشكيل فرق بحثية متكاملة.	

التوصيات: يوصي البحث الحالي بما يلي:

١. اعتماد السبل التي حددها البحث الحالي في عملية الارتقاء بواقع البحث العلمي وتطوير آلياته.
٢. السعي الجاد في توجيه البحوث العلمية لحل مشكلات المجتمع، وجعل أهداف هذه البحوث تصب في خدمته وتطويره.
٣. تشجيع الباحثين لإجراء بحوث جماعية تدرس مشكلات المجتمع الواقعية وبإشراف كوادر تدريسية تتمتع بالقباب علمية وذات خبرة من أجل تقديم الإرشادات الكفيلة بإجراءات دراسة هكذا مشكلات.

٤. تاسيس مركز للبحوث العلمية في كل جامعة عراقية، للقيام بكل الدراسات ضمن الجامعة مع التنسيق مع مراكز البحوث ضمن الجامعات الاخرى.
٥. تطوير الكوادر البحثية العراقية من خلال فتح قنوات اتصال بالجامعات العالمية ومراكز البحوث.
٦. زيادة الوعي اعلامياً بأهمية البحث العلمي في دراسة مشكلات المجتمع مع تشجيع الباحثين من كوادر تدريسية وطلبة على اجراء البحوث العلمية.
٧. اعداد دليل بالبحث العلمي لكل مجال من مجالاته، يتضمن المواضيع ذات الأولوية في البحث، كمرجع للباحثين.
٨. التاكيد على القطاع الخاص بالاهتمام ودعم البحث العلمي ، و الاستفادة من نتائج البحوث التطبيقية بما يخدم سوق العمل .

المقترحات: القيام بالدراسات التالية:

١. دور الجامعة في دعم البحث العلمي.
٢. تقييم اداء الاستاذ الجامعي في مجال البحث العلمي.
٣. التوافق المهني وعلاقته بالانتاج العلمي لدى اساتذة الجامعة.

المصادر:

١. البواردي، فيصل بن عبد الله (٢٠٠٥): معوقات البحث العلمي في مجال العلوم الإدارية، بحث ميداني على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، مركز البحوث، الرياض.

٢. بوعامة ، العربي (٢٠١٦): واقع البحث العلمي في الوطن العربي: رهانات وتطلعات، موقع الانترنت، http://www.thewhatnews.net/post-page.php?post_alias
٣. الحارثي، فهد العربي(٢٠١١): ازمة البحث العلمي والتنمية، مركز اسبار للدراسات والبحوث والاعلام. <http://www.asbar.com//ar/monthly-issues/994.article.htm>
٤. الجرجاوي، زياد علي وحمام، شريف علي(٢٠٠٥): معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره، ندوة واقع البحث العلمي وآفاق تطويره في جامعة القدس المفتوحة، رام الله.
٥. السيد، منى توكل (٢٠١٣): جودة البحث العلمي (أداء-أرتقاء)، ورشة عمل مقدمة الى وحدة البحث العلمي والدراسات العليا بكلية التربية بالزلفى في يوم البحث العلمي، جامعة المجمعة ، السعودية.
٦. الشرع، ابراهيم والزعبي، طلال (٢٠١١): استقصاء مشكلات البحث التربوي التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٣٨)، ملحق ٤، ص ١٣٩٩.
٧. شكري ، منى (٢٠١٦): البحث العلمي العربي.. واقع مأزوم ينتظر الانفراج ، موقع الانترنت.
=http://www.thewhatnews.net/post-page.php?post_alias
٨. طارق، بوحفص (٢٠١٢): عوائق البحث النفسي في المجتمع الجزائري، أشغال الملتقى الوطني الأول حول إشكالية العلوم الاجتماعية في الجزائر، واقع وآفاق ٧-٨ مارس، الجزائر.
٩. الطائي، محمد عبد حسين(٢٠١٢): نحو استراتيجية فاعلة لضمان الجودة في البحث العلمي الوطن العربي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الخامس، العدد(١٠).

١٠. عبد المعطي، فريجات غالب (٢٠١١): ثقافة البحث العلمي، دار اليازوري للنشر، الأردن.

١١. العمایرة، محمد حسن والسرابي، سهام محمد (٢٠٠٨): البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسراء الخاصة (معوقاته ومقترحات تطويره)، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٤) العدد الثاني، ص ٣٢٤.

١٢. الفتلي، حسين هاشم (٢٠٠٨): المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية، العدد (٣-٤) المجلد (٧)، ص ٢٤٢.

١٣. الكبيسي، عبد الواحد حميد والراوي، عادل صالح (٢٠١٠): الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار من البحوث العلمية ومعوقاته للتخصصات الإنسانية، مؤتمر (استراتيجية البحث العلمي في الوطن العربي)، في جامعة بغداد، كلية التربية للبنات للفترة ١٦-١٨ شباط.

١٤. كنعان، أحمد (٢٠٠١): البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات العربية ووسائل تطويره، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣٨)، ص ٥-٦.

١٥. مايو، عبد المالك (٢٠١٤): الإنفاق على البحث العلمي معيار تقدّم وتطوّر المجتمعات، صحيفة المؤتمر، العدد ٢٩٨٣، حزيران.

<http://www.almutmar.com/index.php?id=201030453>

١٦. محسن، منتهى عبدالزهرة (٢٠١١): الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد

من وجهة نظر التدريسيين، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٣٢) ، ص

٢٦٧.

١٧. محمد، ثائر علوان (٢٠١٢): البحث العلمي في العراق والفجوة الحاصلة بين الباحث والمجتمع، تحقيق صحفي حول ماجاء من اراء الاساتذة في الندوة العلمية

التخصصية الاولى

التي اقامتها دائرة البحث والتطوير في جامعة ديالى.

<http://www.mracpc.uobaghdad.edu.iq/ArticleShow.aspx?ID=140>

١٨. الهايشة، محمود سلامة محمود (٢٠١١): البحث العلمي في العلوم التربوية
والنفسية والاجتماعية، الحوار المتمدن، <http://www.ahewar.org>.